فاعلية إستخدام القصة الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

* أ.د/ إيمان حسن الحاروني
** أ.د/ أمال محمد يوسف
*** أ.د/ نشوي محمود نافع
***** أسماء أحمد محمد رجب

المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الحالي بالتركيب والتعقيد نظراً للتقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا مما أدى إلى سرعة تغير مجالات وألوان المعرفة ، فكل دول العالم تتسابق للنهوض بمختلف المجالات ، ويعتبر التعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ، لذلك كان من الضروري إعداد جيل قادراً على مواجهة هذا التقدم الهائل ، فقد أصبح التعليم في العصر الذي نعيش فيه قضية يوجه لها الاهتمام ليس فقط من قبل وزارات التعليم الامر الذى يستلزم تضافر وتكاتف أجهزة ومؤسسات المجتمع ، فالتعليم هو مستقبل الأمة والركيزة الأساسية لها فإذا صلح مستقبل التعليم صلح مستقبل الأمة .

لذا اتجهت أنظار المربين والعاملين بالحقل التربوي نحو خلق واستحداث طرق وأساليب وإستراتيجيات تعليمية تتيح الفرص للمتعلم للمشاركة الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم فيستطيع هذا المتعلم أن يشاهد ويسجل ويصنف ويحلل ويصمم وينتج ويشغل ويقوم بهدف تنمية قدراته العقلية والعملية والوجدانية والانفعالية ومهاراته العامة والمنقولة . (١١:٢٣)

وتمثل القصة الحركية وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة ، وغالبا تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ، مما يساعد على الإدراك والتخيل عند سماعهم نداء المدرس ، كما يجب أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف . (٢٠:١٥)

كما تعمل القصة الحركية على مسايرة خيال التلاميذ و حبهم للتقليد واللعب ، وهى لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز ، ولا قدر كبير من الإمكانات والأدوات و الأجهزة الرياضية ، إذ من الممكن الإستعانة بالمقاعد الصغيرة والأطواق و المكعبات وأكياس الحب والجير لرسم الخطوط والدوائر والتشكيلات التي تنفذ فيها القصة . (١٣١:٦)

وتعتبر اضطراب طيف التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيداً لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر نمو الطفل المختلفة نظراً لكون هذه الإعاقة علي درجة من الصعوبة والشدة المتفاوتة بين كل حالة وأخرى ، فهي بالتالي تؤدي بالطفل إلى الانسحاب للداخل والانغلاق على الذات ، ومن ثم يضعف اتصال الطفل بعالمه المحيط ، ويأتي اضطراب التوحد في مقدمة الإعاقات التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتأهيل لضمان زيادة كفاءة من يعانون منها وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع .

**** معلم تربية بدنية .

وتذكر كلا من " **بروك Brooke ، كاترينا Katherine** " **(٢٠١١م)** أن اضـــطراب طيف التوحد إعاقة تصـــيب الأطفال بضـــعف في القدرة على التفاعل الاجتماعي والتواصـــل وعدم مرونة في التفكير وسلوكيات نمطية متكررة تتداخل وتؤثر على تعلم الطفل في المدرسة . (١٧٩:٢٦)

وتذكر " **هلا السعيد** " **(٢٠١٤م)** انه يلاحظ على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عدم فهم التعليمات اللفظية والشـــفوية وعدم القدرة على تســـمية الأشـــياء وعدم القدرة على اســـتخدام الرموز وذلك لضعف القدرة التخيلية والعجز في اللعب التخيلي للأدوات أو الأشخاص أو القصص . (٣٥٤:٢٥)

ويذكر " **نبيه إبراهيم إســـماعيل** " **(٢٠٠٩م)** أن الأطفال ذوي اضـــطراب طيف التوحد لديهم صعوبات خاصة بضعف القدرة على الاستجابة للمثيرات اللفظية ، والمواقف الاجتماعية ، وبالتالي عدم القدرة على البدء بالتواصـــل مع الآخرين ، ومع والديهم ، والبدء بالتفاعلات الاجتماعية والاســـتجابة المناســـبة للتفاعل الاجتماعي معهم ، وهم ليس لديهم القدرة على التأثر بغيرهم على أســـاس المعايشـــة الاجتماعية ، فضلا عن عدم استجابتهم لأية صورة من صور التواصل البصري . (٥٦:٢٤)

لذا تعد التربية البدنية احد المداخل الهامة والضـرورية التي تعمل على مسـاعدة ذوى الاحتياجات الخاصـــة لاســـتعادة قوتهم وتوافقهم العضلي والعصبي والنفسي ، بل وتحســـين القدرات الحركية للجســـم والتوازن الحركي والدقة، والحالة القوامية من خلال الأنشـطة الرياضية التي تسـاعد تلك الفئة على تحقيق النمو البدني وإعادة تأهيلهم ومســـاعدتهم في الإعتماد على أنفسهم لتحقيق التكيف البيئي ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسـات على مدى أهمية الأنشـطة الرياضـية في مساعدة هؤلاء الاطفال على تحقيق النمو البدني وتحقيق أقصى درجة من الفاعلية (١٧:٤)

على الرغم من أن السـنوات السـابقة قد شـهدت اهتماما كبير ومتزايد بالأفراد المعوقين والموهبين بشكل عام، إلا أن هذا الاهتمام لم يشمل الأطفال التوحديون، كما يجب وبشكل متساوي مقارنة مع فئات التربية الخاصـــة الأخرى، فكثيرا ما تم إهمالهم واســـتثنائهم عند التخطيط للبرامج والخدمات المختلفة التي تقدم في مجال التربية الخاصـة، وكثيراً ما تم دمجهم مع فئات الإعاقة الأخرى وما يترتب عليه من تقديم خدمات غير مناسبة ، فقد تم دمجهم مع المعاقين سمعياً تارة، ومع المضطربين انفعاليا تارة أخرى، وحتى أنه قد تم دمجهم أحيانا مع المعوقين حركياً وصـحياً، وأن دل ذلك على شـيء فإنما يدل على الحيرة وعدم الوضـوح في إدراك طبيعة التوحد وبالتالي الجهل والارتباك في دمجهم وتعريفهم وما يترتب عليه من تقديم الخدمات غير المناسبة . (٧:١٦)

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس للتلاميذ ذوي إضـــطرابات طيف التوحد وجود فروق فردية بين التلاميذ في إســـتجابتهم لعملية التعلم لذلك لابد من تغيير الأســـلوب المعتاد في التدريس لأن طرق التدريس التقليدية غير كافية لإتقان المهارات الحركية الرياضـــية المختلفة ولابد من إســـتخدام التقنيات العلمية الحديثة والتي لها أثر كبير في الإتقان والتثبيت الذى يعتمد على تفاعل الطفل

في الدرس حيث وجدت الباحثة الإستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتاحة في الوقت الحاضر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي .

كما وجدت الباحثة أن فئة الأطفال ذوي لإضـطرابات طيف التوحد أحدى فئات التربية الخاصـة التي تحتاج الى هذه الوسيلة التقنية في عملية اكتساب المهارات الاكاديمية والاجتماعية والاساسية حيث انها وسـيلة تعليمية مشـوقة تعتمد على التعليم الفردي الذى تنادى به التربية الحديثة لتلك الفئة بالإضـافة إلى اسـتخدام تقنيات مختلفة للتعلم عن عبد والذي يتميز بالسـهولة في الحصـول على المعلومة في أي زمان ومكان ، والعمل علي استفادة كل متعلم من زمن الوحدة التعليمية كاملاً كلا حسب قدرته وإمكانياته مما يؤدي إلى سرعة التعليم بالإضافة إلى استثارة دافعية المتعلمين أثناء التعليم ، فهناك العديد من أطفال التوحد تعانى من ضـعف في العضـلات الدقيقة او العضـلات الكبيرة وهنا يجب على المعلمة ان تلاحظ ذلك ، وقياس مقدرة الطفل على الاسـتمرار بتأدية السـلوك بعد اكتسـابة وفى مواقف متعددة حيث يعانى أطفال هذه الفئة من مشـكلة تعلم السـلوكيات التي تعلمها وبالتالي لابد من التأكد من أن الطفل قد أتقن المهارة الحركية حتى يتم الى الانتقال الى المهارة الأخرى .

ومن خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية المرتبطة كدراسة **Stan Hayward ستان هيوارد (٢٠٠١م)(٣٠) ، Maynard مـاينـارد (٢٠٠٢م)(٢٩) ، علاء الـدين محمـدي عبـد الحميـد (٢٠٠٢م)(١٤) ، مروه صـلاح الدين عبدالسـلام (٢٠١٢م)(٢١) ، حسـن محمود حسـن حمدان (٢٠١٦م)(٧) ، عبدالله مرضي عويد (٢٠٢١م)(١١)** ، وجد أن الكثير من الدراسات أكدت ان لاستخدام القصـص الحركية في تعلم المهارات الحركية المختلفة الأثر الإيجابي في الارتقاء بالمسـتوى الأكاديمي والنفسـي والإجتماعي لهؤلاء التلاميذ في مجال التربية الخاصـة ، كما أشـارت تلك الدراسـات أن إدراك حركة الجسم تساعد على اكتساب النواحي البدنية ، وتشكيل المفاهيم عند الطفل ، وذلك لكون الأطفال من ذوي اضطراب التوحد يتسمون بقصورٍ واضحٍ في مهارات الحركة .

هـدف البحـث :

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية إسـتخدام القصـة الحركية على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز التوحد الاول للبنات – جـدة – المملكة العربية السعودية .

فـروض البحـث :

١- يوجد فرق دال إحصـائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة الضـابطة في إختبارات المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصـائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية في إختبارات المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

٣- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسات البعدية لتلميذات المجموعة الضابطة والتجريبية في إختبارات المهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١-القصة الحركية :

هي " نوع من انواع التمرينات الذى يحدد خيال الطفل او المتعلم بصورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها " . (١١٥:١٠)

٢-اضطراب طيف التوحد :

هي " الاضطراب المستمر في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر سياقات متعددة ، يصاحب ذلك اهتمامات وأنماط متكررة من السلوكيات ، ويظهر الاضطراب خلال مرحلة النمو المبكر، ويستمر تأثيره خلال مراحل العمر المختلفة . (٤١٣:٢٧)

الدراسات المرجعية .

أ- قام **دنهن وهنرى نيوتن Denhan,Henry Newton (١٩٩٢م)(٢٨)** ، بدراسة بعنوان " **أثر استخدام تكنولوجيا الهيبرميديا باستخدام برامج الرسوم المتحركة في تعلم بعض مهارات كرة السلة** " ، بهدف التعرف على استخدام تكنولوجيا الهيبرميديا باستخدام برامج الرسوم المتحركة في تعلم بعض مهارات كرة السلة(التمرير- التصويب السلمى) ، وقد أتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٢٠) طفل ، وقد توصلت الدراسة الى أن استخدام أفلام الرسوم المتحركة لها أثر وفاعلية عالية في عملية التعليم والتعلم وخاصة في مجال التربية الرياضية بمختلف مجالاتها.

ب-قام **Stan Hayward (٢٠٠١م)(٣٠)** بدراسة بعنوان " **استخدام الكمبيوتر والرسوم المتحركة في تعليم المهارات الحركية لرياض الأطفال** " ، بهدف التعرف على تأثير استخدام الرسوم المتحركة على تعلم المهارات الحركية الاساسية لأطفال مرحلة رياض الأطفال ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة الدراسة على (٢٠) طفل وطفلة لمرحلة رياض الأطفال ، وكانت النتائج أن استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة تعليمية تأتى بنتائج إيجابية في مجال التعليم الحركي لمرحلة رياض الأطفال .

ج- قام **Maynard ماينارد (٢٠٠٢م)(٢٩)** ، بدراسة بعنوان " **التعلم بواسطة الرسوم المتحركة لبعض مهارات كرة اليد** " ، بهدف التعرف على الفرق بين استخدام الطرق التقليدية واستخدام الرسوم المتحركة في تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمرير- التنطيط- التصويب) ، وقد أتبع الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٣٠) تلميذ ، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين استخدام الرسوم المتحركة واستخدام الطرق التقليدية لصالح الرسوم المتحركة في تعليم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث.

د- قام **علاء الدين محمدي (٢٠٠٢م)(١٤)** بدراسة بعنوان " **أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة علي تعلم بعض المهارات كرة السلة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي** " ، بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ومعرفة أثره علي تعلم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي والجانب الوجداني لدى التلاميذ ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٣٠) تلميذا ، وتوصلت الدراسة الى أن استخدام فيلم الرسوم المتحركة كان له تأثير إيجابي في اكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف النظرية في التحصيل المعرفي وساهم في تحسين مستوى التلاميذ في الأداء المهارى للمهارتين قيد البحث للمجموعة التجريبية .

هـ-قامت **مروه صلاح الدين (٢٠١٢م)(٢١)** بدراسة بعنوان " **برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال** " ، بهدف معرفة برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على بعض المتغيرات البدنية لرياض الأطفال وكذلك وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال ، وقد إتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٦٠) طفل ، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق دالة احصائية بين القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية الحركية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على التأثير الإيجابي للقصة الحركية في تنمية المهارات الأساسية الركية للأطفال .

و- قام **حسن محمود حمدان (٢٠١٦م)(٧)** بدراسة بعنوان " **تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض القدرات الحركية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم** " ، بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية ومعرفة مدى تأثيره على تنمية بعض القدرات الحركية لدى الطلاب المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٢٥) تلميذًا من التلاميذ المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ، وقد توصلت الدراسة الى أن البرنامج التعليمي باستخدام القصة الحركية أدى إلى تحسن في القدرات الحركية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم .

ز- قام **عبدالله مرضي عويد (٢٠٢١م)(١١)** بدراسة بعنوان " **تأثير تكنولوجيا الجيل الرابع على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا** " ، بهدف تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام تكنولوجيا الجيل الرابع علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا ، وقد إتبع الباحث المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٣٠) من تلاميذ الصف الرابع بمدرسة هوب بالكويت للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، وقد توصلت الدراسة الى أن البرنامج التعليمي بإستخدام أدوات الجيل الرابع المقترح له تأثيرا إيجابيا على تعلم مستوى التحصيل المهارى .

إجراءات البحث .

١- منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

٢- مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من الأطفال ذوي اضـطراب طيف التوحد بمركز التوحد الاول للبنات بمدينة جِدة بالمملكة العربية السعودية ، وتم اختيار عينة البحث الأساسية ، والاستطلاعية ، بواقع (٢٤) تلميذة : تم تقسـيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـابطة قوام كل مجموعة (٨) تلميذات ، كما تم إختيار (٨) تلميذات كعينة إستطلاعية ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة .

إعتدالية عينة البحث .

قامت الباحثة بحساب معـامـل الالـتـواء بدلالة كل من المـتوسط الحسابي والوسـيط والانحراف المعـياري لعـينة البحـث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والمهارية لمهارات كرة السلة قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٢٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	**10.38**	**0.34**	**10.50**	**1.06 -**
٢	ارتفاع الجسم	سم	**141.45**	**4.50**	**140.35**	**0.73**
٣	وزن الجسم	كجم	**49.31**	**3.86**	**48.25**	**0.82**
٤	الذكـــــاء	درجة	**67.29**	**5.42**	**69.00**	**0.95 -**
٥	إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين	متر	**4.12**	**0.46**	**4.00**	**0.78**
٦	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	**6.85**	**0.37**	**6.71**	**1.14**
٧	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	**6.79**	**0.65**	**7.00**	**0.97 -**
٨	إختبار جرى المكوكي	ثانية	**15.93**	**1.69**	**15.54**	**0.69**
٩	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	**14.86**	**1.08**	**14.55**	**0.86**
١٠	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.79**	**0.58**	**4.00**	**1.09 -**
١١	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**35.17**	**2.31**	**34.60**	**0.74**
١٢	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**5.33**	**1.02**	**5.00**	**0.97**
١٣	اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**25.76**	**1.85**	**25.23**	**0.86**

تضـــح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد تراوحت بين (-١.٠٩: ١.١٤) وقد انحصـرت هذه القيم ما بين (± ٣) ، مما يشـير إلى أعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات .

التكافؤ بين مجموعات البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضـابطة) بحسـاب دلالة الفروق في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، والمهارية لمهارات كرة السـلة قيد البحث ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والاختبارات البدنية والمهارية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٨		المجموعة الضابطة ن = ٨		قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	**10.94**	**0.39**	**10.81**	**0.32**	**0.73**
٢	ارتفاع الجسم	سم	**140.69**	**3.87**	**142.13**	**4.56**	**0.68**
٣	وزن الجسم	كجم	**51.75**	**3.95**	**49.69**	**3.73**	**1.07**
٤	الذكـــــاء	درجة	**66.38**	**4.36**	**68.56**	**5.67**	**0.86**
٥	إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين	متر	**4.50**	**0.53**	**4.25**	**0.41**	**1.06**
٦	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	**6.76**	**0.28**	**6.91**	**0.53**	**0.71**
٧	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	**6.94**	**0.76**	**6.63**	**0.49**	**0.97**
٨	إختبار جرى المكوكي	ثانية	**15.61**	**1.54**	**16.28**	**1.73**	**0.82**
٩	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	**14.58**	**0.95**	**14.96**	**1.27**	**0.68**
١٠	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.88**	**0.64**	**3.63**	**0.51**	**0.86**
١١	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**34.64**	**2.13**	**35.41**	**2.68**	**0.64**
١٢	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**5.75**	**1.27**	**5.25**	**0.89**	**0.91**
١٣	اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**25.06**	**1.52**	**25.97**	**1.97**	**1.03**

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥**

يتضـح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصـائيا عند مسـتوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضـابطة في متغيرات النمو ، والاختبارات البدنية ، والمهارية لمهارات كرة السلة قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

٣- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .

أ- مقياس تصنيف التوحد عند الأطفال (CARS2) – مرفق (٧)

قامت الباحثة بالاعتماد في الدراســة الحالية على مقياس تقدير التوحد الطفولي والذي أعده ســكوبلر وآخرون Schopler al et,2010 ، والمقدم من إدارة مركز التوحد الاول للبنات بمدينة جِدة بالمملكة العربية السـعودية ، حيث صـمم ليسـتخدم مع الأطفال من سـنتين فما فوق بهدف التعرف على الأطفال التوحديين وتحديد شدة التوحد من بسيط أو متوسط أو شديد ، وقد جاءت الطبعة الثانية من مقياس CARS2 لتضيف

تشـــخيص التوحديين ذوي الأداء المرتفع وبهدف التمييز بين الأطفال التوحديين وبين الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الأخرى خاصـــة ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، وهو مقياس ســـلوكي مكون من (١٥) بعد ويستغرق تطبيقه ما بين(٤٥-٣٠) دقيقة لإكماله ، حيث يقيم الفاحص المفحوص بناء على الملاحظة وتسجل الدرجة الخام ليتم تحويلها إلى درجة معيارية أو رتبة ويقدم الدليل تفسير النتيجة .

ب-إختبار الذكاء لجودانف - مرفق (٨)

هذا الاختبار للمرحلة الســنية ما بين (١٤:٣) ســنة لذلك فهو يناســب الاطفال المعاقين ذهنيا ويمكن من خلاله التغلب على مشكلات القراءة والكتابة لدى أطفال هذه المرحلة ويطلق عليه اختبار رسم الرجل وهو اختبار غير لفظي لقياس مســتوى الذكاء لدى الاطفال ويمتاز بســهولة وبســاطة أجزائه إذ لا يتطلب من الباحثة مجهود في الشـــرح كما لا يتطلب من المفحوص (الطفل المعاق ذهنيا) أكثر من أن يكون معه قلم رصــاص وورقة بيضــاء ، ثم يطلب منه رســم رجل على الورقة دون إعطاء أيه إرشــادات ومراعاة منع أي محاولة للغش بالنظر إلى الزميل وعدم اســتخدام الممحاة ويســتمر الطفل في الرســم لمدة (١٠) دقائق ، ثم يجمع الورق من الأطفال ويتم تصــحيح الأوراق على عدد النقاط التفصــيلية التي تظهر في الرســـم وقد حددها جودائف في (٤٨) نقطة ويعطى الطفل درجة على كل جزء تفصـــيلي من خلال رســمه على حدة ثم تجمع الدرجة الخام وتعطى درجة تشــير إلى نســبة الذكاء من جدول معياري مقابلة للدرجة الخام ، ولقد تم تطبيق وتقنين هذا الاختبار على الأطفال من البيئة المصرية وكان معامل الصدق (٠.٧٦) وبلغ معامل الثبات ما بين (٠.٨٦ - ٠.٩٤) .

ج-الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث - مرفق (٣) .

قامت الباحثة بإعداد اســتمارة لاســتطلاع رأى الســادة الخبراء لتحديد اختبارات عناصــر اللياقة البدنية الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث - مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الساده الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين - مرفق (١) وعددهم (١١) خبير ، وقد إرتضــت الباحثة بقبول العناصــر التي بلغت أهميتها النســبية ٨٠٪ فأكثر ، والتي إنحصــرت في (**إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين من مســـتوي الكتف ، إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي ، إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف ، إختبار الجري المكوكي ، إختبار الدوائر المرقمة**) .

د- الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث - مرفق (٥) .

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أنسب الاختبارات المهـــارية الخاصــة المهارات الأســاسـية الحركية لدي الأطفال ذوي اضــطراب طيف التوحد قيد البحث (**مسك الكرة واســـتلامها - تمرير الكرة - تنطيط الكرة**) - مرفق (٤) ، وتم عرض هذه الاســتمارة على مجموعة من الساده الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين - مرفق (١) وعددهم (١١) خبير ، وقد إرتضــت الباحثة بقبول العناصــر التي بلغت أهميتها النســبية ٨٠٪ فأكثر ، والتي إنحصــرت في (**اختبار**

التحكم في الكرة ، أختبار سـرعة التمرير إلى الحائط ، اختبار التمرير على المسـتطيلات المتداخلة ، اختبار سرعة التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر) .

٤- الدراسات الاستطلاعية .

تم إجراء الدراسـة الاسـتطلاعية الاولى والثانية على المجموعة الاسـتطلاعية والتي قوامها (٨) تلميذات من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٦م ، إلي يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٩م ، بهدف التعرف على مدى صـلاحية الأدوات المسـتخدمة في الإختبارات البدنية ، تنفيذ بعض اجزاء المحتوى التعليمي ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق – الثبات) قيد البحث .

٥- المعاملات العلمية للاختبارات (البدنية والمهارية) الخاصة بالمهارات قيد البحث .

أ- صدق المقارنة الطرفية :

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك بترتيب درجات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً من الأقل إلى الأعلى وتم تقسـيمهم إلى إرباعيات وتمت المقارنة بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في هذه الاختبارات ، ويوضح ذلك جدول (٠٠) :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الإرباعيين الأدنى والأعلى في الاختبارات البدنية وأختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		قيمة " ت "
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين	متر	**2.80**	**0.27**	**5.65**	**0.52**	**4.86**
٢	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	**6.98**	**0.24**	**5.03**	**0.34**	**4.69**
٣	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	**5.15**	**0.25**	**7.65**	**0.43**	**5.03**
٤	إختبار جرى المكوكي	ثانية	**21.57**	**1.72**	**11.92**	**1.25**	**4.54**
٥	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	**20.32**	**1.29**	**12.16**	**1.07**	**4.87**
٦	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.05**	**0.28**	**5.75**	**0.49**	**4.78**
٧	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**39.81**	**2.52**	**26.17**	**1.75**	**4.45**
٨	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**3.40**	**0.67**	**9.70**	**1.12**	**4.83**
٩	اختبار سرعة التنطيط في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**32.97**	**1.83**	**22.24**	**1.47**	**4.57**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٤.٣٠٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية والمهارية للمهارات قيد البحث بين بين الإرباعيين الأعلى والأدنى لصـالح الإرباع الأعلى ، مما يعطي دلالة مباشـرة علي صدق تلك الاختبارات .

ب-ثبات الإختبار بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين معاملات ثبات الإختبارات البدنية والمهارية بين نتائج القياسين في التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (٨) تلميذات ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٦م ، الى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٩م ، كما هو موضح بجدول (٤) :

جدول (٤)

معامل الأرتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية لمهارات كرة السلة قيد البحث

ن = ٨

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	إختبار دفع كرة طبية زنة (١) كجم باليدين	متر	**4.25**	**0.48**	**4.50**	**0.51**	**0.87**
٢	إختبار العدو (٢٠م) من البدء العالي	ثانية	**6.82**	**0.32**	**6.78**	**0.29**	٠,٨٤
٣	إختبار ثنى الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	**6.50**	**0.41**	**6.56**	**0.47**	٠,٨٢
٤	إختبار جرى المكوكي	ثانية	**15.78**	**1.65**	**15.73**	**1.63**	٠,٨٥
٥	إختبار الدوائر المرقمة	ثانية	**14.94**	**1.23**	**14.89**	**1.16**	٠,٨١
٦	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.50**	**0.46**	**3.75**	**0.54**	٠,٨٦
٧	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**34.89**	**2.24**	**34.81**	**2.18**	٠,٨٨
٨	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**5.38**	**1.08**	**5.50**	**1.12**	٠,٨٠
٩	اختبار سرعة التنطيط في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**25.72**	**1.73**	**25.64**	**1.67**	٠,٨٣

قيمة "ر" **الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٠.٦٦٦**

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين قياسات التطبيق الأول والثاني في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

٦- البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي لجميع الدراسات العربية والأجنبية المرجعية التي توفرت لديها والمتمثلة في دراسة : **أحمد عادل أحمد (٢٠٠٨م)(٣) ، حسن محمود حمدان (٢٠١٦م)(٧) ، خالد ثابت عوض (٢٠١٣م)(٨) ، علاء الدين محمدي عبد الحميد (٢٠٠٢م)(١٤) ، مروه صلاح الدين عبد السلام (٢٠١٢)(٢١)** ، هذا وبالإضافة إلى المراجع العلمية مثل : **أحمد محمد الصوالحة (٢٠٠٤م)(٥) ، عفاف عثمان مصطفي (٢٠١٣م)(١٢) ، عفاف محمد عبد الكريم (١٩٩٥م)(١٣) ، فراج عبد الحميد توفيق (٢٠٠٠م)(١٥)** ، وكذا الرجوع لشبكة المعلومات الدولية (Internet) وذلك

لعمل حصـر لمجموعة من القصـص الحركية المدعمة بالرسـوم المتحركة ، وبعد الرجوع لهيئة الاشـراف قامت الباحثة بعمل إستطلاع رأى للسادة الخبراء حول تحديد القصـص الحركية الخاصـة بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة للتلميذات قيد البحث **– مرفق (١٠)** للتأكد من مطابقتها لمحتوى الوحدات التدريسـية ، وتم عرض هذه الاسـتطلاع على مجموعة من السـاده الخبراء من أسـاتذة كليات التربية الرياضـية المتخصـصـين – مرفق (١) وعددهم (١١) خبراء ، وقد إرتضـت الباحثة بقبول العناصـر التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠٪ فأكثر ، وبذلك تم الاحتفاظ بجميع القصة الحركية .

ثم قامت الباحثة بتحليل محتوي البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسـات المرجعية بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مجال طرق التدريس التربية الرياضية ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصـميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسـية في إعداد البرنامج التعليمي لمجموعة البحث التجريبية ، يتضـمن محتوي البرنامج علي (مشـاهدة القصـة الحركية : وتتضـمن عرض للمهارات الحركية الاسـاسـية في كرة السـلة على الحاسـب الالي والخطوات التعليمية وتدريباتها – الاحماء والاعداد البدني – النشاط التعليمي والتطبيقي – الجزء الختامي) .

قامت الباحثة بإعداد اسـتمارة لاسـتطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسـبوع والتوزيع الزمنى لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج قيد البحث – **مرفق (١٠)** ، وتم تحديد الاطار الزمنى لبرنامج تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية ، وكان ذلك علي النحو التالي **(عدد الأسـابيع : (٦) أسـابيع – عدد الوحدات التعليمية أسـبوعيا : (٢) واحدة تعليمية – زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق – زمن الأعمال إدارية ومشـاهدة القصـة الحركية المدعمة بالرسوم المتحركة على المنصة التعليمية – (١٠) ق – الاحماء والإعداد البدني – (١٠) ق – الجزء الرئيسي (٢٠) ق – الجزء الختامي (٥) ق)**

٧- بناء المحتوي التعليمي للقصة الحركية الخاصة بمهارات كرة السلة قيد البحث .

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسـات التي تناولت بناء وتصـميم القصـص الحركية بإستخدام الرسوم المتحركة ، وذلك للتعرف على كيفية تصميم السيناريو المقترح للمحتوي الإلكتروني ، فقد قـامـت البـاحثـة بـإسـتـخـدام المنصـة التعليمـة المعـدة من قبـل وزارة التعليم السـعـوديـة **(https://schools.madrasati.sa/Auth/Index)** ، حيث من خلال الرابط تقوم الباحثة بالدخول على الموقع الخاص بالمنصة التعليمية (منصة مدرستي) ثم تقوم بعد ذلك بالدخول على الصفحة الخاصة بالمعلمة ، ومن خلال رابط بعنوان "جدول" تقوم الباحثة بالبدء وإعداد الدرس وتحتوي الدرس على مجموعة من الاثراءات وهي عبارة عن ملفات تعليمية لشـرح الدرس وهي التي تحتوي على القصـص الحركية المسـتخدمة الرسـوم المتحركة والكرتونية ، كما تحتوي على الواجبات والتي من خلالها تسـتطيع المعلمة تصـميم أسـئلة على الدروس المقدمة في شـاشـة الاثراءات ، حيث قامت الباحثة برفع محتوي المهارات

الأساسية في كرة السلة قيد البحث ، على تلك المنصة التعليمية ، وتمر عملية تقديم محتوي تعلم المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة المدعمة بالقصص الحركية بمجموعة من الشاشات وهي :

أ- الجدول الدراسي :

من خلال الرابط الخاص بالجدول الدراســـي تقوم معلمة مركز التوحد بإعداد الدرس الخاص بتعلم المهارات الحركية في كرة السلة بإستخدام القصص الحركية المدعمة بالرسوم المتحركة ، وسوف يتم عرض أيام الأســبوع ، فتقوم المعلمة بإختيار اليوم والحصـــة ومســـار الدرس للمرحلة الابتدائية وكذلك إختيار درس افتراضي متزامن نظرا لمناسبته مع طبيعة المرحلة السنية والعينة ذوي إضطرابات طيف التوحد .

ب-المقررات والمصادر :

تحتوي شاشة المقررات والمصادر على مجموعة متنوعة من الروابط وأهمها رابط " بنك الاثراءات " حيث يتم من خلاله إضـــافة الاثراء وهو عبارة عن درس تعليمي متكامل مرفق به مجموعة من الروابط والفيديوهات التعليمية للمهارات المراد تعليمها ، وعند الدخول القيام بالمروق داخل الاثراءات يمكن إستكشاف المعلومات عن طريق الوصلات التشعيبية للمواضيع المختلفة وذلك بناءاً على رغبة المتعلم حيث أنها تحقق الهدف الأساسي من عملية التعلم وهى حرية التفاعل مع المادة العلمية حيث يندرج تحت كل عنصر من عناصر الصفحة الرئيسية مادة علمية تعليمية وفقاً للمنهاج المقرر ويتخلله أنواع مختلفة من الوسائط التعليمية المساعدة مثل (الصور الثابتة – الصور المتحركة – الفيديو- الصوت للتعليق على الملفات – رسوم توضيحية) حيث تساهم في تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وأيضاً التواصل الفكري بين التلميذات والمعلمة وذلك من خلال (المناقشة والتعليق) .

ج-شاشات المقرر:

تحتوي شاشة المقررات والمصادر على مجموعة متنوعة من الروابط وأهمها رابط " الواجبات " حيث يتم من خلاله إضـــافة الواجبات وهي عبارة عن مجموعة من الأســـئلة والتي تتبع تقديم مجموعة المعلومات الخاصة بتعلم المهارات قيد البحث .

٨- الدراسة الأساسية .

القياسات القبلية :

تم إجراء القياســـات القبلية على مجموعتي البحث : **المجموعة الضـــابطة – المجموعة التجريبية** ، في مهارات في اختبارات المهارات الحركية في كرة السلة قيد البحث ، وذلك يوم **السبت** الموافق **٢٠٢٢/٢/١٢م** .

تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة البحث التجريبية **– مرفق (١٢)** ، وذلك في الفترة من يوم **الأحد** الموافق **٢٠٢٢/٢/١٣م** ، حتي يوم **الاربعاء** الموافق **٢٠٢٢/٣/٢٣م**

، لمده (٦) أســـابيع بواقع (وحدتين) تعليمية ، وقد قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بداية اعمال اداريه ثم بعد ذلك دخول حجره الوســـائل التعليمية لمشـــاهدة المحتوي الالكتروني المعد على منصـــة (**https://schools.madrasati.sa/Auth/Index**) ثم بعد ذلك النزول الى الصـالة الرياضـية لتطبيق ما تم مشاهدته وكان دور المعلمة هو التوجيه والارشاد حيث ان الهدف من البرنامج هو وصول التلميذات الى مرحله الاتقان عند اداء المهارات قيد البحث .

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأســاســية والتي بلغت (٦) أســابيع قامت الباحثة بإجراء القياســات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضــابطة وذلك يوم **الخميس** الموافق **٢٠٢١/٤/١٥م** ، كما راعت الباحثة أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

٩- المعالجات الإحصائية.

قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصـائية التالية (المتوسـط الحسـابي – الإنحراف المعياري – الوســيط – معامل الإلتواء – النســبة المئوية للتحســن – إختبار دلالة الفروق (ت) – معامل الارتباط البسيط (بيرسون)) .

سابعا : **عرض ومناقشة النتائج** .

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.63**	**0.51**	**4.88**	**0.87**	**3.28**
٢	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**35.41**	**2.68**	**31.32**	**1.95**	**3.26**
٣	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**5.25**	**0.89**	**7.13**	**0.91**	**3.91**
4	اختبار سرعة التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**25.97**	**1.97**	**22.71**	**1.38**	**3.59**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٢,٣٦٥

يتضـح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضــابطة لصــالح القياس البعدي في إختبارات المهارات الحركية في كرة الســلة والتحصــيل المعرفي قيد البحث .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى تأثير الوحدات التدريسية التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة ذوي إضطرابات طيف التوحد القابلين للتعلم ، وذلك بما تتضمنه من أنشطة حركية وتدريبات وتمرينات ملائمة ومناسبة للمرحلة السنية عينة البحث تساعد التلاميذ على تنمية بعض المهارات قيد البحث وان كانت بطريقة غير مباشرة ، وهذا يدل على أن ممارسة أي نشاط رياضي أو بدني لابد وان يكون له تأثير ايجابي على تلك المهارات .

وتعزي الباحثة أيضا تطوير المهارات الحركية في كرة السلة للتلميذات عينة البحث الى اسلوب العروض التوضيحية الذي يتضمن التدريبات المستخدمة في البرنامج التعليمي حيث أن من طبيعة التعلم الأولي يستطيع المتعلم أن يحقق تحسن ولو كان ملحوظا تحت أمر مدرس المادة في تطبيق أداء المهارات قيد البحث حسب التسلسل المرحلي للتعلم .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه **زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م)** أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تنمية أداء المهارات ، وان درجة أداء الطلاب للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لأجزاء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم . (٩٤:٩)

وتؤكد ذلك أيضا **عفاف عثمان مصطفي (٢٠١٣م)** أن برنامج التربية الحركية بمثابة المدخل الطبيعي للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية المتعددة وذلك من خلال استخدام التلاميذ أو الأطفال للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والتي تتطلب المشاركة الايجابية حيث تعطي الفرصة للأطفال كي يتحركوا بأسلوب يتصف بالمتعة والابتكار . (١٤:١٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من **مروه صلاح الدين عبد السلام (٢٠١٢م)(٢١) ، حسن محمود حسن حمدان (٢٠١٦م)(٧) ، عبدالله مرضي عويد (٢٠٢١م)(١١)** ، حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي لها تأثير إيجابي في الأداء المهارى للمهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص " **يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي** " .

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني :

جدول (١١)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث
ن = ٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**3.88**	**0.64**	**6.63**	**0.95**	**6.35**
٢	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**34.64**	**2.13**	**28.21**	**1.74**	**6.19**
٣	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**5.75**	**1.27**	**9.88**	**1.36**	**5.87**
4	اختبار سرعة التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**25.06**	**1.52**	**20.54**	**1.23**	**6.12**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٢,٣٦٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث .

وترجع الباحثة تلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية إلي البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام القصة الحركية المدعمة بالرسوم المتحركة ، والذي يتيح الفرصة للتلميذات حرية الحركة كما أن القصص الحركية تفتح لهم مجالات أوسع وأعمق للتفكير الابتكاري والمنطقي كما تساعدهم في التعبير عن نفسهم من خلال الحركات المصاحبة للقصص ، كما تعزي الباحثة تلك النتيجة أيضا إلى خصائص القصص الحركية حيث أنها تعمل على إنشاء بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس التلميذات واستثارة دافعيتهم نحو التعلم فأن سرد القصص الحركية مع استخدام الصور المعبرة عنها وتوزيع الشخصيات على التلميذات تقضى تماما على الملل ، حيث أن استخدام القصة الحركية تقدم كما هائلا من المهارات والخبرات والتي ساعدت على بعث وإطلاق القدرات والأفكار من خلال المحاولات المتعددة لاستكشاف الحركة وتجريبها ومشاهدة نماذج متعددة للأداء حتى تتمكن التلميذات من التوصل إلى تحقيق الهدف ، كما تجعلهم اكثر انتباها وتركيزا لما طلب منهم خلال تدريسهم لتلك القصص الحركية بما يسهم في زيادة فرص الاستكشاف والمبادأة الذاتية ، كما أنها أسهمت بشكل فاعل في رفع مستوى أداء التلميذات لما فيها من حركات مناسبة لأعمارهم وتشويق طارد للملل والسأم من نفوسهم ، فجعلهم مقبلين على تنفيد المهارات الحركية موضوع الدراسة ، كما أن المعلومات والصور التوضيحية وفيديوهات الموجودة بمنصة التعلم عن بعد والشرح الوافي للمهارة ومقدرة المعلم على تصحيح الأخطاء واعتماد التلاميذ على التغذية الراجعة فيها إتاحة فرصة للتعلم السريع وتحسين الأداء ومن ثم التقدم بمستوى الأداء المهارى .

ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه **عفاف محمد عبد الكريم (١٩٩٥م)** الى ان المتعلمين يفرحون بالخبرة او المدخل الجديد والذى يثيرهم ليتفاعلوا معه ويحدث التفوق عندما يكتشف المتعلم هذا الشيء

ويحدد خصـــائصـــه وان التكرار وفرص التجريب بنماذج حركيه متعددة هو الاســـاس في التعلم الحركي فالخبرة التي لا تتكرر وتعرض للتعلم لمره واحده فقط له تأثير قليل على التعلم الحركي . (١٢٩:١٣)

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشار إليه **أحمد محمد صوالحة (٢٠٠٤م)** أن القصة الحركية تعتبر من أهم طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال ، وذلك لمناســبتها لخصــائصــهم البدنية والعقلية ، فضــلا على إنها تحقق لهم قدرا كبير من البهجة والســرور وتشــيع فيهم النزوع إلى التخيل والمحاكاة وحب التقليد ، وإكتســاب الجديد من الثقافة والمعلومات ، وغالبا ما تأخذ القصــة من مصــادر يعرفها الأطفال خلال البيئة المحيطة بهم . (٢٤:٥)

ويتفق ذلك أيضــا مع نتائج دراســة كلا من **علاء الدين محمدي عبد الحميد (٢٠٠٢م)(١٤) ، مروه صــلاح الدين عبدالســلام (٢٠١٢م)(٢١) ، حســن محمود حســن حمدان (٢٠١٦م)(٧) ، دنهن وهنرى نيوتن Denhan,Henry Newton (١٩٩٢م)(٢٨) ، Stan Hayward ســـتان هيوارد (٢٠٠١م)(٣٠)** ، والتي تشير الي أن القصص الحركية بدرس التربية الرياضية لها أهمية خاصة لذوي الإحتياجات الخاصــة في تنمية بعض المهارات الحركية التي تســاعدهم من غيرهم من الأطفال ويظهر ذلك من خلال سلوكهم وتصرفاتهم أثناء اللعب والحياة بصفة عامة بعد ذلك .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " **يوجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـط نتائج القياســـين القبلي والبعدي لتلميذات المجموعة التجريبية (القصـــة الحركية المدعمة بالرســـوم المتحركة) في إختبارات المهارات الحركية في كرة الســـلة والتحصـــيل المعرفي قيد البحث لصـــالح القياس البعدي** " .

٣- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٨		المجموعة الضابطة ن = ٨		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحكم في الكرة	عدد	**6.63**	**0.95**	**4.88**	**0.87**	**3.84**
٢	أختبار سرعة التمرير إلى الحائط	ثانية	**28.21**	**1.74**	**31.32**	**1.95**	**3.37**
٣	اختبار التمرير على المستطيلات المتداخلة	درجة	**9.88**	**1.36**	**7.13**	**0.91**	**4.75**
4	اختبار سرعة التنطيط المستمر في اتجاه متعرج ١٥ متر	ثانية	**20.54**	**1.23**	**22.71**	**1.38**	**3.32**

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢,١٤٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات المهارات الحركية في كرة السلة والتحصيل المعرفي قيد البحث ، حيث كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار **التحكم في الكرة** (٦.٦٣) بينما كانت قيمة القياس البعدي

للمجموعة الضـــابطة فيه (٤.٨٨) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار **ســـرعة التمرير إلى الحائط** (٢٨.٢١) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضـــابطة فيه (٣١.٣٢) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار **التمرير على المستطيلات المتداخلة** (٩.٨٨) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيه (٧.١٣) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في إختبار **ســـرعة التنطيط المســـتمر في اتجاه متعرج ١٥ متر** (٢٠.٥٤) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيه (٢٢.٧١)

وترجع الباحثة تفوق افراد المجموعة التجريبية الى استخدام القصـص الحركية المدعمة بالرسـوم المتحركة ، وذلك نظرا لان القصص الحركية اشتملت على العاب متنوعة ومختلفة مختارة لتنمية المهارات الحركية للتلميذات كما تثير مشـاعر وانفعالات وحماس واسـتجابات التلميذات مما أدى إلى زيادة فاعلية الدرس ودافعية التلميذات للممارســة مما أدى إلى رفع مســتوى عينة البحث في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضـابطة ، كما أن التأثير الإيجابي للقصـص الحركية وما تحتويه من عامل الجذب والتشـويق والإثارة لدى التلميذات وأيضـا لما تحتويه من أنشـطة حركية في صـوره مشـوقة قصـصـية تجعلهم يقبلون عليها ويتمتعون بها وأيضـا لاشـتمالها على أنواع مختلفة الحركات الشـاملة لجميع أجزاء الجسـم ، هذا بجانب احتوائها على بعض التمرينات التي تنمى القوة العضلية والسرعة والرشاقة والمرونة والتوازن ، كما راعت الوحدات التدريسـية باسـتخدام القصـص الحركية الأسـلوب العلمي بحيث يناسـب إمكانيات وقدرات التلميذات النمائية بالإضـافة إلى المحتوى المعرفي الذي تفتقر إليه الوحدات المدرسـية والذي له دور مؤثر في عملية التعليم والتعلم والتغذية الراجعة .

ويؤكد **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤م)** أن الأطفال يعشـــون أحداث القصـــة الحركية ويسـتخلصـون منها العبرة والمفهوم والسـلوك المرغوب فيه بطريقة شـيقة تخلوا من الأمر والنهي ، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسـات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الأشـكال الأدبية تأثيرا في النفس وأشـد تأثيرا بالنسبة لأطفال هذه المرحلة .(١:٢٠٩)

ويوضـــح **أحمد عادل أحمد (٢٠٠٨م)** أن للقصـــص دور مهم في تنمية خيال الطفل الابتكار ، حيث يعتبر الابتكار هدفا أســاســيا من أهداف برامج تعليم التربية الحركية ومن الملاحظ أن الطفل يميل إلي سماع القصـص بمجرد فهمه لها وقدرة علي التعامل مع الكبار ، ويكون متلهفا دائما إلي تتبع أحداث القصـة وتخيل شـخصـيتها ومحاكاتها ومعرفة ما يصـدر عن كل شـخصـية وخاصـة تلك التي يعجب بها في القصـة وعلاقة الشـخصـيات بعضـها ببعض والنهاية التي تؤول إليها القصـة بكل شـخصـيتها . (١٧:٣)

ويؤكد ذلك **خالد ثابت عوض (٢٠١٣م)** حيث يري أن استخدام التربية الحركية بفلسفتها ورؤيتها التقدمية نحو الأطفال التي تتميز بالاتزان والشمولية حيث تستخدم الحركة كمحور أساسي في برامجها في محاولة لتنمية جوانب شـــخصـــية الأطفال البدنية والعقلية والاجتماعية والنفســـية وما توفره من ايجابيات تعليمية وتربوية للأطفال منها تطوير وتنمية مسـتوي الحركات الأسـاسـية ، وتنمية الإدراك لمفهوم الحركة

ومعرفة مكونتها وأجزائها ومراحلها واستشارة الخبرات الحركية ومساعدة الأطفال علي التعبير عن أفكارهم وتوفير سبل الاتصال الاجتماعي وإثراء القيم المجتمعية من التعاون وتحمل المسئولية والقيادة والقدرة على اتخاذ القرارات ومهارات حل المشـــكلات وكما أنها تعمل على الاهتمام بالثقافة العامة للطفل واكســـابهم المعلومات الصحية والوعي البيئي . (٢٥:٨)

ويتفق ذلك مع نتائج دراســـة كلاً من **Stan Hayward ســـتـان هيوارد (٢٠٠١م)(٣٠)** ، **Maynard ماينارد (٢٠٠٢م)(٢٩)** ، **علاء الدين محمدي عبد الحميد (٢٠٠٢م)(١٤)** ، **مروه صلاح الدين عبدالسـلام (٢٠١٢م)(٢١)** ، **حسـن محمود حسـن حمدان (٢٠١٦م)(٧)** ، والتي تشـير الي أن القصـص الحركية بدرس التربية الرياضـية لها أهمية خاصـة لذوي الإحتياجات الخاصـة في تنمية بعض المهارات الحركية التي تساعدهم عن غيرهم من الأطفال ويظهر ذلك من خلال سلوكهم وتصرفاتهم أثناء اللعب والحياة بصفة عامة بعد ذلك .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " **يوجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـط نتائج القياسـات البعدية لتلميذات المجموعة الضـابطة (الأسـلوب التقليدي) والتجريبية (القصـة الحركية المدعمة بالرسـوم المتحركة) في إختبارات المهارات الحركية في كرة السـلة والتحصـيل المعرفي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية** " .

الاستخلاصات والتوصيات

١- استخلاصات البحث .

- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوي أداء مهارات كرة السلة لأفراد المجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث .
- تفوق المجموعة التجريبية التي إســـتخدمت البرنامج التعليمي (القصـــة الحركية) على المجموعة الضـابطة التي إسـتخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية أسـتخدام القصـة الحركية على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث .

٢- توصيات البحث.

- العمل علي تطبيق برنامج البرنامج التعليمي (القصة الحركية) على تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث للتلميذات ذوي إضطرابات طيف التوحد .
- إثراء مناهج مادة التربية الرياضـــية للتلاميذ ذوي الاعاقات المختلفة وللصـــفوف الاولي من التعليم الأساسي بالقصص الحركية والألعاب الرياضية الأخرى .

المراجـــع

أولا : المراجع العربية .

١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤م) : مقالات في تربية الطفل ، مجلة رعاية وتنمية الطفل ، جامعة المنصورة ، العدد (٣) ، مجلد (١) .

٢- أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م) : **كرة السلة للناشئين** ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

٣- أحمد عادل أحمد (٢٠٠٨م) : أثر استخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية علي التحصيل واكتساب بعض القيم العلمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

٤- أحمد فايز النحاس (١٩٩٢م) : العلاج الحركي ، دار الفكر ، المملكة السعودية .

٥- أحمد محمد الصوالحة (٢٠٠٤م) : علم النفس اللعب ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

٦- حسن السيد أبو عبده (٢٠١١م) : أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية

٧- حسن محمود حمدان (٢٠١٦م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض القدرات الحركية للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعه جنوب الوادي .

٨- خالد ثابت عوض (٢٠١٣م) : تأثير استخدام ثلاث برامج للتربية الحركية على مستوى اللياقة الحركية والحركات الأساسية والمهارات الحياتية للأطفال من (٦-٤) سنوات ، المجلة العلمية "علوم وفنون الرياضة " ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

٩- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م) : طرق تدريس التربية الرياضية " الأسس النظرية والتطبيقات العملية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٠- سناء نصر حجازي (٢٠٠١م) : سيكولوجية الإبداع " تعريفه وتنميته وقياسه لدي الأطفال " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١١- عبدالله عويد (٢٠٢١م) : تأثير تكنولوجيا الجيل الرابع على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا ، بحث منشور ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد (٢٧) ، الجزء (٦) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها .

١٢- عفاف عثمان مصطفي (٢٠١٣م) : المهارات الحركية لأطفال ، دار الوفاء للنشر ، الاسكندرية .

١٣- عفاف محمد عبد الكريم (١٩٩٥م) : البرامج الحركية والتدريس للصـــعار ، منشـــأة المعارف ، الإسكندرية .

١٤- علاء الدين محمدي عبد الحميد (٢٠٠٢م) : أثر برنامج تعليمي باسـتخدام الرسـوم المتحركة على تعلم بعض مهارات كرة السلة للحلقة الاولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المانيا.

١٥- فراج عبد الحميد توفيق (٢٠٠٠م) : نماذج من القصـــص الحركية موســـوعة ألعاب القوي ، الجزء الخامس ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٦- فضـيلة توفيق الراوي ، أمال صـالح حماد (١٩٩٢م) : التوحد الإعاقة الغامضـة ، المركز الثقافي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، قطر .

١٧- محمد إبراهيم شحاته ومحمد جابر بريقع (٢٠٠٥م) : **دليل القياسات واختبارات الأداء الحركي** ، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٨- محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م) : **اختبارات الاداء الحركي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٩- محمد صـبحى حسـانين (٢٠٠١م) : **القياس و التقويم في التربية الرياضـية** ، ط٣ ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٠- محمود عبد الدايم ومحمد صبحى حسانين (١٩٩٩م) : **الحـــديث في كرة السلة** ، الأسس العليمة والتطبيقية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢١- مروه صـلاح الدين عبد السـلام (٢٠١٢) : برنامج تعليمي باسـتخدام القصـة الحركية المصـورة وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق .

٢٢- مصـطفي محمد زيدان (١٩٩٩م) : **كرة السـلة للمدرب وللمدرس، كلية التربية الرياضـية** ، دار الفكر العربي، جامعة الازهر.

٢٣- مهدى عبد الحميد سالم (٢٠٠٢م) : تقنيات ووسائل التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٤- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٩م) : الاضطراب التوحدي ، الإسكندرية ، مركز للكتاب ، الإسكندرية

٢٥- هلا السـعيد (٢٠١٤م) : اضـطرابات التواصـل اللغوي " التشـخيص والعلاج " ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية .

26- Brooke، I. ، Katherine،M. (2011). Examination of correlationes different imitative functions on young children with autism spectrum disorders.journal research in autism spectrum disorder ، vol5. no(3) ، pp 178-185.

27- Colombo-Dougovito AM, Reeve RE (2017). Exploring the Interaction of Motor and Social Skills With Autism Severity Using the SFARI Dataset.Percept Mot Skills, 124(2):413-424.

28- Denhan & Henry1992 : Using Hypernedia Technoiogy by animation Films to learn some of Basket ball skills, National center for sports, east Lansing, Tully

29- Maynard 2002 : Animation graphics in learning some of handdall skills ،R(ED) in Mealeese Vol.،15Oxford Intellect.

30- Stan Hayward (2001) : Computer & animation to learn a Motivation skills for children in pray school, PH. D . Degree Voi,X1 No.11.